

وبيته الذي لا زحاف فيه^(١) :

لا يُعْرَزَنَّ امْرَأً عَيْشُهُ كُلُّ عَيْشٍ صَائِرٌ لِلزَّوَالِ

تقطيعه وتفعيله

لا يُعْرَزَنَّ	نَمْرَانٌ	عَيْشُهُو	كُلُّعَيْشٍ	صَائِرٌ	لِلزَّوَالِ
فاعلاتن	فاعلمن	فاعلمن	فاعلاتن	فاعلمن	فاعلاتن
سالم	سالم	محذوف	سالم	سالم	مقصور

أما تسمية العروض محذوفة فلأن أصلها فاعلاتن، ذهب ثنن، بقي فاعلا، خلفه فاعلمن. وأما تسميتها فصلاً فلمخالفتها أجزاء الحشو بلزوم الحذف وامتناعها من الخبن، وامتنع خبنها لثلاث تلتبس بالعروض التي بعدها. وأما تسمية الضرب مقصوراً فلأن أصله فاعلاتن، ذهب ثنن وسكنت التاء، بقي فاعلاتن، خلفه فاعلاتن. وأما تسميته غاية فلمخالفتها أجزاء الحشو بلزوم المقصر. (وكلاهما مجزوءان كما تقدّم)^(٢).

والضرب الثاني للعروض الثانية: محذوف، غاية، مثل عروضه.

وبيته الذي لا زحاف فيه^(٣) :

اعلموا أنني لكم حافظٌ شاهداً ما كنت أو غائباً

(١) العقد / ٦: ٨٨، واللسان (قصر)، ونهاية الراغب ٢/٢٧، وفي هامشه: وقبله :
رُبُّ رَكْبٍ قَدْ أَنَاخُوا حَوْلَنَا يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ بِالْمَاءِ الزَّلَالِ
ثُمَّ اضْحَكُوا لَعَبِّ الدَّهْرِ بِهِمْ وَكَذَلِكَ الدَّهْرُ حَالٌ بَعْدَ حَالٍ
لَا يَفْزَعَنَّ امْرَأً عَيْشُهُ كُلُّ عَيْشٍ صَائِرٌ لِلزَّوَالِ
ولا يستقيم ذلك لأن البيتين الأولين من بحر الرمل.
(٢) ما بين القوسين زيادة في أ، ج.
(٣) العقد / ٦: ٢٥٧، ٢٨٨، والكانني / ٣٣، ونهاية الراغب ٢/٢٧، والبارع / ١٠٣.